قرى الضيف

```
( ليستريح إلى القول أحوجه ... حر السكوت إلى الترويح بالنسم ) .
  ( إن القوافي كفتني نظم أنفسها ... فهن ينظمن لي من كل منتظم ) .
    ( تدنو شواردها حتى يغص لها ... ذهني فانفضها منه على قلمي ) .
 ( خذها إليك أبا العباس جامعة ... شنعاء توقد نار الهجر في علم ) .
   ( لقيتني بوقار العلم محتشما ... وهجتني فالق جهلي غير محتشم ) .
                            ومنها في هجاء الصاحب بعد موته بزمان .
     ( لا كان اير ابن عباد وغلمته ... ما كان أسرعه في كل مغتلم ) .
     ( دمی جبین أبي العباس فهو یری ... تقییر كل جبین واضح بدم ) .
     ( أحفاه بالقلم الحافي وعلمه ... خلاف ما علم الرحمن بالقلم ) .
( قد كان أهوج رث العقل مقتحما ... على الدنيات وقافا لدى التهم ) .
( ومن يدر مثل عيني طيشه لمما ... لم يرض من فخذ الأحداث باللمم ) .
         ( لأهدين لأفواه الرواة له ... لحما تمضغه الأفواه عن بشم ) .
                                        وختم القصيدة بقوله للضبي .
 ( مازلت مذ كنت سلاحا على كمر النازي ... عليك وبوالا على القدم ) .
                       84 - الأستاذ أبو سعد منصور بن الحسين الآبي .
                                        هو الذي يقول فيه الصاحب .
                 ( قل لأبي سعد فتى الآبي ... أنت لأنواع الخني آب ) .
              ( الناس من كانون أخلاقهم ... وخلقك المعسول من آب )
```